

مستوى شيوع سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في فلسطين

أ.د. يوسف ذياب عواد¹، د. رولا عبد الرحمن الخراز²، أ. عبد الرحمن الطموني¹

¹ جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

² وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين

**Prof. Yousef Thiab Awwad¹, Dr. Rola Abdelrahman Kharraz^{2*},
Mr. Abed Alrhman A. AL-Tamoni¹**

¹Al-quds Open University, Palestine.

^{2*}Ministry of Education and Higher Education, Palestine

* الباحث المراسل: rola_nablus123@hotmail.com

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى شيوخ سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، ومعرفة الفروق بين متوسطات سمات اضطراب طيف التوحد تعزى إلى متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص). تكونت عينة الدراسة من (193) معلماً ومعلمة من معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، واستخدم مقياس سمات طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية من إعداد عواد (2023) المكون من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات، وأشارت النتائج إلى أن مستوى شيوخ سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية جاء بنسبة مئوية (79.0%) وبتقدير مرتفع. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجالاته باستثناء مجال: (السمات الحركية والجسمية) تعزى إلى متغير الجنس، في حين جاءت الفروق على مجال: (السمات الحركية والجسمية) دالة إحصائياً ولصالح الإناث. وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجالاته تعزى إلى متغيري: المؤهل العلمي، والتخصص. فيما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات سمات اضطراب طيف التوحد ومجال: (السمات الشخصية) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة بين (أقل من 5 سنوات) من جهة وكل من: (5 - 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، من جهة أخرى، جاءت الفروق لصالح كل من (5 - 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات).

كلمات مفتاحية: اضطراب طيف التوحد، سمات طيف التوحد، غرف المصادر، معلمي غرف المصادر

The Level of Prevalence of Autism Spectrum Disorder Traits from the Point of View of Resource Room Teachers in the Northern Governorates

Abstract

The study aimed to identify the prevalence of Autism Spectrum Disorder (ASD) traits among children with ASD from the perspective of resource room teachers in the northern governorates and to examine the differences in the averages of ASD traits attributed to variables such as gender, educational qualification, years of experience, and specialization. The study sample consisted of 193 resource room teachers from the northern governorates. The Autism Spectrum Traits Scale, developed by Awad (2023), was used. The scale comprises 50 items distributed across 5 domains. The results indicated that the prevalence of ASD traits among children with ASD, from the perspective of resource room teachers in the northern governorates, was 79.0%, with a high rating.

The results also showed no significant differences in the overall ASD traits scale and its domains, except for the domain of "motor and physical traits," where differences were attributed to the gender variable. The differences in the "motor and physical traits" domain were statistically significant in favor of females. Furthermore, the results indicated no significant differences in the ASD traits scale or its domains related to the variables of educational qualification and specialization. However, there were significant differences in the "personal traits" domain attributed to years of experience, specifically between those with less than 5 years of experience and those with 510- years or more than 10 years of experience. The differences were in favor of the 510- years and more than 10 years experience groups.

Keywords: *Autism Spectrum Prevalence, Autism Spectrum Traits, Resource Rooms, Resource Room Teachers.*

مقدمة

حظي اضطراب طيف التوحد باهتمام عالمي كبير على مدى السنوات السابقة، إذ دفعت معدلات تشخيصهم إلى بذل مزيد من الجهود لفهم العوامل المسببة له، من جهة، والبحث عن حلول مناسبة من جهة أخرى.

تفيد التقارير أن انتشار اضطراب طيف التوحد يتزايد في جميع أنحاء العالم ويقدر حالياً أنه يؤثر على 1% من كل 100 فرد (Lord et al., 2020) إلا أن المعدل يختلف بحسب الدراسة والدولة. فعلى سبيل المثال، يقدر معدل الانتشار في الولايات المتحدة بمعدل 1 من كل 59). (Baio, 2018) وفي المملكة المتحدة، 1 من كل 64 (Baron-Cohen et al., 2009)؛ وتشير منظمات أخرى إلى أن معدل الانتشار أعلى من ذلك: إذ يصل إلى 1 من كل 36 فرداً (Boutot & Myles, 2011). وفي التوازي مع زيادة حالات اكتشاف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد زادت الدراسات حول الموضوع على نحو مضطرد، وهذا ما أكدته دراسة المللي (2014) إذ تشير إلى زيادة معدل انتشاره من جهة وعدم وضوح أسبابه وعدم إيجاد علاج شاف له من جهة أخرى.

ويعرف اضطراب طيف التوحد (ASD) (Autism spectrum disorder)، بأنه اضطراب عصبي نمائي شامل يظهر قبل عمر ثلاث سنوات يؤثر على كيفية تفاعل الأشخاص وتواصلهم وتعلمهم وتصرفاتهم، في العديد من مجالات الحياة منها: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتواصل اللفظي، والتواصل غير لفظي، وظهور سلوكيات وحركات نمطية، والانشغال بأمر واهتمامات غير عادية، إضافة إلى تأثيره على الجوانب المعرفية والأكاديمية بدرجات متفاوتة (APA, 2002). تظهر على معظم الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد مشكلات تتعلق بالنمو بحلول سن الثالثة، ولكن أقل من نصفهم يتلقون تقييماً نمائياً شاملاً بحلول هذا العمر، مما قد يؤخر التشخيص والوصول إلى الخدمات اللازمة لهم (Milne & Little, 2017).

ويرجع تناول دراسة سمات وخصائص التوحديين بطريقة علمية إلى عام 1943 عندما درس ليو كانر Leo Kaner مجموعة من الأطفال لديهم خصائص متشابهة ومتماثلة، أطلق عليهم التوحد الطفولي، وقد لاحظ أنهم كانوا غير طبيعيين (Pearce, 2005)، ويظهرون حركات نمطية ومقاومة التغيير والإصرار على التشابه، ولديهم خصائص غير طبيعية في التواصل مثل: عكس الضمائر والترديد الكلامي، وضعف في التفاعل الاجتماعي، وسلوك مشكل (Klin, 2006).

في ضوء ما تقدم وبالنظر إلى تعقيد هذا الاضطراب فلا بد من أن يكون الأخصائي أو المعلم مؤهلاً وقادراً على مساعدة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ تقع على عاتقه مسؤولية تنشئة الطلبة وبخاصة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، فيمنحهم الرعاية الخاصة ويقدم لهم الدعم النفسي والعاطفي بالطرق والوسائل المختلفة، ويمكنهم من التكيف مع الظروف المتنوعة والبيئة المحيطة بالطرق الصحيحة، وذلك من خلال طرق وأساليب يستخدمها معلم التربية الخاصة،

ومنها ضبط السلوك والسيطرة على تصرفاتهم؛ ليكونوا أكثر تفاعلاً واتصالاً مع غيرهم ويتعاملون بسلاسة مع أفراد المجتمع (Olson & Roberts, 2020)

وقد أشارت مجموعة من الدراسات إلى أهمية دور أخصائي التربية الخاصة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ ذكر جونسون وآخرون (Johnson et al., 2021) أنهم يتأثرون بطرق تعامل معلمهم معهم، إذ تعد هذه الطرق شرطاً أساسياً يتوقف عليه تحقيق الهدف من تعليمهم، كون هذا الاضطراب من أشد الاضطرابات النمائية وأكثرها تعقيداً، إذ إنه يؤثر في جوانب مختلفة من النمو المعرفي، والاجتماعي، واللغوي، والانفعالي، مما يؤدي في المحصلة النهائية إلى تأخر عام في النمو.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة ماليك وريبا (Malik & Reba, 2020) أن هناك تزايداً في أعداد الأطفال، مما يترتب على ذلك مسؤولية تعليم الأعداد المتزايدة من الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، إذ ألقى هذا الاضطراب على عاتق النظام التعليمي أعباء إضافية، فاستدعت الضرورة البحث عن أفضل الوسائل من أجل تحقيق حاجات التعلم الفردية لهؤلاء الأطفال، الأمر الذي يعزز ضرورة الاهتمام بمعلمي هؤلاء الطلبة وتأهيلهم. كما أشار آسون وآخرون (Alison et al., 2021) أن أطفال اضطراب طيف التوحد يتأثرون بطرق تعامل معلمي التربية الخاصة معهم. كما ذكر كل من (Malik & Reba, 2020) أن تزايد أعدادهم ألقى على عاتق النظام التعليمي إيجاد أفضل وسائل لتحقيق حاجات التعلم الفردية لهم.

وفي ضوء زيادة أعداد الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد؛ أصبح من الضروري تمتع معلمي التربية الخاصة بمهارات وقدرات معرفية بخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهذا ما أكدته دراسة ماجين وآخرين (Maggin et al., 2020) إذ تشير إلى ضرورة أن يكون لديهم معرفة بخصائص الطفل ذي اضطراب طيف التوحد، ليتمكن المعلم من كشف هذه الخصائص أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة، إذ تساعد معرفتهم على وضع استراتيجيات تعديل السلوك المناسبة.

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية للكشف عن مستوى شيوع سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، بصفتهم الأكثر اطلاعاً وتعاملاً معهم بما يمهد لبناء استراتيجيات تدخل مناسبة معهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد موضوع سمات اضطراب طيف التوحد من أهم المواضيع والتحديات التي يواجهها معلمو غرف المصادر، إذ أبانت دراسة عواد (2018) أهمية ذلك بغية تطوير الاهتمام بأطفال طيف التوحد الذين تتزايد أعدادهم ولا يوازيها خبرات كافية لدى المعلمين في التعامل معهم.

وقد أشارت دراسة (Folostina et al., 2022) أن هناك تحدياً كبيراً يتعلق ببرامج إعداد معلمي التربية الخاصة، خصوصاً من يعملون مع ذوي اضطراب طيف التوحد، وخاصة عند بداية عملهم بعد التخرج، إذ يواجهون نقصاً في الإعداد المهني المناسب، الأمر الذي قد يؤدي إلى تركهم العمل مبكراً، مما يقتضي تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم وتحقيقها، وهذا ما أكدته دراسة نوفلة (2023) من حيث ضرورة التركيز على الكفايات المعرفية والتطبيقية اللازمة لهؤلاء المعلمين. كما أظهرت دراسة صندوقة (2024) في مدارس شرقي القدس أن هناك فجوات في الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على التعامل مع احتياجات الطلاب المتنوعة.

وقد لأمس الباحثون بحكم اختصاصهم واهتمامهم أن هناك قصوراً واضحاً في تشخيص سمات اضطراب طيف التوحد إذ يقوم معظمها على اجتهادات فردية وغير دقيقة. مما يستوجب تحديد مسارات للتشخيص كي تضمن تدخلاً مناسباً من جانب معلمي غرف المصادر في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية. وفي ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية على النحو الآتي: ما سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر؟
وقد انبثق من السؤال الرئيس السؤالان الآتيان:

- ما مستوى شيعو سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص).

أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة الحالية في:

- الكشف عن مستوى شيعو سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية.
- معرفة الفروق بين متوسطات سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجانب الذي تناوله وهو مستوى شيوع سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، وهذا الجانب ينطوي على أهمية كبرى من الناحيتين النظرية والتطبيقية والتي تتمثل في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة، التي تنادي بضرورة الاهتمام بأطفال اضطراب طيف التوحد.
- تقدم هذه الدراسة عرضاً مناسباً عن سمات اضطراب التوحد، بما يسهم في تعزيز الوعي المهني السليم لدى المتخصصين منهم في التربية الخاصة وغير المتخصصين.
- تعد نتائج الدراسة إثراء للأدب التربوي في مجال أطفال اضطراب طيف التوحد، وذلك لمحدودية الأدبيات ذات العلاقة على المستوى المحلي.

ثانياً الأهمية التطبيقية

- تقيس الدراسة مستوى شيوع سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية باعتبارهم الجهة ذات العلاقة المباشرة معهم.
- تعد أساساً تبنى عليه البرامج الإرشادية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لاحقاً.
- تبني أداة يمكن من خلالها قياس مستوى شيوع سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر.
- معرفة الفروق في مستوى شيوع سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية، وتقديم التوصيات والمقترحات.
- قد نفيد النتائج في تطوير الخدمات المقدمة لأطفال اضطراب طيف التوحد في مختلف مراحل التعليم المدرسي وفي المراكز المتخصصة.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات متنوعة حول أطفال اضطراب طيف التوحد في العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة

اضطراب طيف التوحد (Disorder Spectrum Autism) "هو اضطراب عصبي نمائي يتميز بقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي، وظهور سلوكيات تكرارية، واهتمامات وأنشطة محدودة وتظهر هذه الخصائص والسمات قبل عمر (3 سنوات)، وتباين تباينا كبيرا بين الأطفال تبعاً لدرجة النمو، والمهارات اللغوية والعمر الزمني" (VandenBos, 2017, p 58).

السمّة (Trait) عرفها (العيسوي، 2002، ص 214) بأنها "عبارة عن صفة أو خاصية يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد، وقد تكون السمّة سطحية أو عميقة مسيطرة أو بسيطة، وقد تكون متغيرة متحركة ديناميكية أو ثابتة ثبوتاً نسبياً".

وفي ضوء ذلك يعرف الباحثون في هذه الدراسة سمات اضطراب طيف التوحد بأنها الصفات التي تميز أطفال اضطراب طيف التوحد عن غيرهم من الأطفال والمتمثلة بالسمات: الشخصية، السلوكية، الاجتماعية، الحركية والجسمية، المعرفية. **وتتحدد إجرائياً** بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس عواد (2023) لسمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

حدود الدراسة

تتلخص حدود الدراسة في الآتي:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على مستوى شيعو سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية.
- **الحد البشري:** معلومو غرف المصادر.
- **الحد المؤسسي:** المدارس الأساسية الحكومية في المحافظات الشمالية بفلسطين.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية بفلسطين (الضفة الغربية).
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة- في الفترة الزمنية من الشهر الثاني للعام 2024م.

دراسات سابقة

وجد الباحثون ندرة في الدراسات التي تناولت دور معلمي غرف المصادر في تحديد سمات اضطراب طيف التوحد في فلسطين، إلا أن هناك دراسات ذات علاقة وكان من أحدثها دراسة أبو تبينة (2024) التي هدفت إلى تقدير معلمي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لأهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لهم ودرجة امتلاكهم لها، ومدى تأثر ذلك بمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مراكز رعاية وتأهيل أطفال التوحد ببلدية زليتن البالغ عددهم (42) معلمة، وقد أسفرت النتائج عن أن معلمي الأطفال ذوي اضطرابات

طيف التوحد يقدر بشكل كبير أهمية الكفايات المعرفية والمهارية، ولديهم درجة عالية بها، ولم يؤثر المؤهل العلمي على مدى تقديرهم لأهمية الكفايات المعرفية والمهارية، فيما زادت سنوات الخبرة من أهمية الكفايات المعرفية والمهارية لديهم.

كما تناولت دراسة نوفلة (2023) درجة معرفة معلمي التربية الخاصة بخصائص وأساليب التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وإيجاد الفروق بين أساليب تعامل معلمي التربية الخاصة معهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (101) معلماً ومعلمة من العاملين في مدارس ومراكز التربية الخاصة في الأردن. أظهرت النتائج أن درجة معرفة معلمي التربية الخاصة بخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ككل قد جاءت مرتفعة، كما جاء بالمرتبة الأولى بعد "التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي"، وبالمرتبة الثانية بعد "أنماط سلوكية نمطية" وكلاهما بدرجة مرتفعة. كما تبين أن درجة معرفتهم بأساليب التعامل معهم ككل قد جاءت مرتفعة، كما جاء بالمرتبة الأولى بعد "أساليب واستراتيجيات التعزيز"، تلاه بعد "أساليب واستراتيجيات التدريب الفردي"، وبالمرتبة الأخيرة بعد "أساليب واستراتيجيات التدريب المتنوعة" وجميعها بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين معرفة معلمي التربية الخاصة بخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأساليب التعامل معهم، فيما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الكبيرة منها.

وسعت دراسة الراجحي (2023) إلى معرفة دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد لدى الأطفال. وتكون مجتمع الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة بمدارس الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة لقياس دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب طيف التوحد على عينة مكونة من (102) معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج قيام معلماتهم بدور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد، فيما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص وعدد الدورات التدريبية.

وقامت دراسة الدقاسمة والزريقات (2022) بتقييم مستوى الفهم السردي البصري اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات المنتقاة. واشتملت الدراسة على (120) مشاركاً موزعين إلى: 92 ذكورا و28 إنثاءً. وبلغ عدد ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط (61) مشاركاً والمتوسط (40) والشديد (19). وأشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لمستوى الفهم السردي البصري اللفظي كان متوسطاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وجميع أبعاد مقياس الفهم السردي البصري اللفظي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وأظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس الفهم السردي البصري اللفظي تبعاً لشدة الاضطراب بين فئة الإعاقة البسيطة وفئتي المتوسطة والشديدة ولصالح البسيطة.

وتناولت دراسة كل من لاريسلا وآخرين (Larracleta, et al., 2022) مدى توفير التواصل الاجتماعي القائم على الأدلة بالطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج تدريب معلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة في شمال اسبانيا. وتكونت عينة الدراسة من (108) من معلمي المدارس الحكومية والخاصة، وتشير النتائج إلى أن إعداد المعلمين تمثل مشكلة في التربية الخاصة؛ إذ إن استخدام استراتيجيات مبنية على الأدلة يحقق مستويات أعلى من الكفاءة الذاتية للمعلم ويقلل من حدة إرهابهم، وأن هناك حاجة ملحة لمراجعة برامج التدريب الجامعي والتطوير المهني ودمج الممارسات القائمة على أدله لدعم معلمي التربية الخاصة في معارفهم وتطوير منهجية تركز على تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتعرفت دراسة عواد(2018) على السمات المرتبطة بأعراض اضطراب طيف التوحد واستراتيجيات أخصائي التأهيل في المراكز للتعامل معهم في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (84) أخصائياً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للسمات المرتبطة باضطراب طيف التوحد، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أخصائي التأهيل حول السمات المرتبطة باضطراب طيف التوحد تعزى لمتغيرات تخصص الأخصائي وعدد الأطفال في المركز وعدد الأخصائيين في المركز واختصاص المركز والجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة.

وحاولت دراسة مهيدات وآخرين (2014) تحديد أهمية الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، أو التفاعل بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلماً ومعلمة من العاملين في مراكز تعنى بأطفال طيف التوحد في العاصمة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين لامتلاكهم الكفايات المعرفية كانت متدنية، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الإناث، فيما لم تظهر أثراً لمتغير المؤهل العلمي أو التفاعل بين الجنس والمؤهل في تقديرات المعلمين لأهمية تلك الكفايات والمهارات.

وقامت دراسة هندريكس (Hendricks, 2011) بعمل مسح لمعلمي التربية الخاصة الذين يتعاملون مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، لتحديد مهارات المعلمين والبيئة وخصائص الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (498) معلماً من معلمي التربية الخاصة، وأوضحت النتائج أن خصائص المعلم تؤثر مباشرة في إيصال التعليم وزيادة مدة الخبرة وتقديم الخدمات، كما أن المعلومات المتعلقة بإجراءات التخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات التعليمية كانتا إيجابيتين وفعاليتين، وتوصلت النتائج أيضاً إلى ضرورة إعداد معلمي التربية الخاصة بالمهارات بما يتناسب وطبيعة الإعاقة من أجل تطوير المتطلبات الشخصية ومبادرات التدريب، والاستعانة بأساليب تقنية حديثة؛ لينعكس ذلك على تحسين نوعية التعليم .

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتبين من عرض الدراسات السابقة، أنها لم تتناول أي منها سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، فيما تتقاطع الدراسة الحالية مع اهتمامات الباحثين بدور معلمي التربية الخاصة وكفاياتهم التشخيصية والأدائية ودور بعض المتغيرات المرتبطة بهم على ذلك.

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن مجموعة منها توافق حول تأثير الخبرة المهنية على تقدير المعلمين للكفايات المعرفية. منها دراسة أبو تينة (2024) ودراسة مهيدات وآخرين (2014)، إذ أظهرتا أن سنوات الخبرة تؤثر إيجابياً على تقدير المعلمين للكفايات المعرفية، بينما لم يكن للمؤهل العلمي تأثير كبير. كما اتفقت دراسة نوفلة (2023) وهندرسيك (2011) على أن زيادة الخبرة تعزز مهارات المعلمين في التعامل مع أطفال اضطراب التوحد. أما دراسة الراجحي (2023) ومهيدات (2014)، فقد توصلتا إلى عدم وجود فروق بسبب المؤهل العلمي.

من جهة أخرى وبالنظر إلى الفروق في تقدير الكفايات بين الجنسين كشفت دراسة نوفلة (2023) فروقاً لصالح المعلمين، بينما لم تظهر دراسة أبو تينة (2024) وجود فروق بين الجنسين. فيما أشارت مهيدات (2014) إلى فروق لصالح الإناث، في حين لم تجد الراجحي (2023) تأثيراً للجنس.

منهج وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ إذ إن هذا المنهج يعتمد على جمع المعلومات ويقوم بربط الفروق ما بين متغيرات الدراسة وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها (عوده وملكاوي، 1992).

مجتمع الدراسة وعينتها

أ. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، والبالغ عددهم (385)، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2023/2024). والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المحافظة.

جدول 1: توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المديرية

العدد	المحافظة
46	محافظة جنين
47	محافظة نابلس
20	محافظة سلفيت
18	طولكرم
21	محافظة قلقيلية
46	محافظة را الله والبيرة
40	محافظة القدس
34	محافظة بيت لحم
11	محافظة اريحا والاعوار
85	محافظة الخليل
17	طوباس
385	المجموع

ب. عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

1. العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (40) من معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، ومن خارج عينة الدراسة الأصلية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.
2. عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وفقاً لمتغير المحافظة، وقد حدد حجم العينة بناءً على معادلة روبرت ماسون، إذ يشير بشماني (2014) أنه يجب تحديد حجم العينة من المجتمع عن طريق معادله إحصائية، وقد بلغ حجم العينة (193) معلماً ومعلمة من معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية. والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المحافظة، كما يوضح الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية:

جدول 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المحافظة

المحافظة	العدد
محافظة جنين	23
محافظة نابلس	23
محافظة سلفيت	10
طولكرم	9
محافظة قلقيلية	11
محافظة رام الله والبيرة	23
محافظة القدس	20
محافظة بيت لحم	17
محافظة اريحا والاعوار	6
محافظة الخليل	42
طوباس	9
المجموع	193

جدول 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة %
الجنس	نكر	38	19.7
	أنثى	155	80.3
	المجموع	193	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	165	85.5
	ماجستير فأعلى	28	14.5
	المجموع	193	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 أعوام	75	38.9
	من 5 - 10 أعوام	57	29.5
	أكثر من 10 أعوام	61	31.6
	المجموع	193	100.0
التخصص	تربية خاصة	126	65.3
	لغة عربية/ رياضيات	67	34.7
	المجموع	193	100.0

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثون على مقياس توصيف سمات طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين العاملين معهم من إعداد (عواد، 3202)، وقد طور المقياس اعتماداً على الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الوارد في الإصدارين الرابع والخامس (4: DSM-5)، والأدب التربوي المتعلق بطيف التوحد. ويتكون المقياس من (item-50) فقرة تتوزع على خمسة عوامل هي: سمات شخصية، وتتمثل في الفقرات من (1-10)، سمات سلوكية، وتتمثل في الفقرات من (11-20)، سمات اجتماعية، وتتمثل في الفقرات من (21-30)، سمات حركية وجسمية، وتتمثل في الفقرات من (31-40)، سمات معرفية، وتتمثل في الفقرات من (41-50). ويصحح المقياس عن طريق نوع تدرج ليكرت خماسي (5-point Likert-type)، تبدأ بموافق بشدة وتُعطى (5) درجات، وتنتهي بمعارض بشدة وتُعطى (1)، درجة واحدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس توصيف سمات طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية

صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية:

يتمتع المقياس في صورته الأصلية بمعاملات صدق وثبات مناسبة، إذ طبق على عينة قوامها (392) أخصائياً من العاملين مع أطفال طيف التوحد من اختصاصات الطب النفسي والتربية الخاصة والإرشاد النفسي والخدمة الاجتماعية واختصاصات أخرى ممن تم تأهيلهم بذلك، موزعين على عدة دول عربية منها: فلسطين والأردن ومصر والسعودية، وقد أظهرت نتائج فحص الخصائص السيكومترية تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات مناسبة، بعدما تحققت البنية العاملة للمقياس باستخدام التحليل العاملي بشقيه الاستكشافي (EFA) والتوكيدي (CFA) حيث أظهرت مؤشرات مطابقة التحليل العاملي التوكيدي قيماً مناسبة جاءت (على النحو الآتي: $\chi^2 = 2740.773^*$ ، $df=1165$ ، $RMSEA= 0.059$ ، $CFI=0.951$ ، $TLI= 0.948$)، كما كشفت النتائج عن تحقق ثبات الاتساق الداخلي للمقياس.

صدق المقياس في الدراسة الحالية

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

1. أولاً: **صدق المحتوى (Content Validity)** بهدف التحقق من صدق المحتوى، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة ممن يحملون درجة الدكتوراه، من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد بلغ عددهم (5) محكمين، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد أبدى المحكمون اتفاقهم على فقرات المقياس ومناسبتها للأبعاد دون أي تعديل.
2. ثانياً: **صدق البناء (Construct Validity)** لغايات التحقق من الصدق للمقياس استخدم صدق البناء، على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (40) من معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بهدف استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة

بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4):

جدول 4: قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس توصيف سمات طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40)

الارتباط مع المتوسط الكلي	الارتباط مع المجال	الرتبة	الارتباط مع المتوسط الكلي	الارتباط مع المجال	الرتبة	الارتباط مع المتوسط الكلي	الارتباط مع المجال	الرتبة
سمات الاجتماعية			سمات السلوكية			سمات الشخصية		
**74.	**87.	21	**65.	**78.	11	**41.	**79.	1
62.	**80.	22	**77.	**86.	12	**59.	17.	2
**78.	**88.	23	**70.	**86.	13	*38.	*34.	3
**71.	**83.	24	**69.	**75.	14	**47.	**47.	4
**72.	**86.	25	**76.	**76.	15	**47.	**77.	5
**76.	**84.	26	**69.	**74.	16	**49.	**69.	6
**80.	**84.	27	**44.	**67.	17	**57.	**84.	7
**83.	**92.	28	**73.	**82.	18	**45.	**75.	8
**80.	**84.	29	**64.	**82.	19	**59.	**69.	9
**78.	**88.	30	**56.	**78.	20	**71.	**75.	10
درجة كلية اللبّد. **88.			درجة كلية اللبّد. **84.			درجة كلية اللبّد. **74.		
-----			سمات معرفية			سمات حركية وجسمية		
-	-	-	**63.	**84.	41	**74.	**83.	31
-	-	-	**73.	**88.	42	**71.	**79.	32
-	-	-	**60.	**78.	43	**81.	2**8.	33
-	-	-	**59.	**72.	44	**71.	**83.	34
-	-	-	**63.	**62.	45	**73.	**82.	35
-	-	-	**73.	**87.	46	**74.	**87.	36
-	-	-	**76.	**87.	47	**72.	**86.	37
-	-	-	**69.	**76.	48	**70.	**85.	38
-	-	-	**58.	**57.	49	**76.	**76.	39
-	-	-	**54.	**60.	50	**77.	**86.	40
-----			درجة كلية اللبّد. **86.			درجة كلية اللبّد. **89.		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)

يظهر من الجدول (4) أن قيم معامل ارتباط الفقرات جاءت في حدود مقبولة إذ تراوحت ما بين (.34-.92)، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي نقل عن (.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعد متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعد قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس؛ وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) من معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (50) فقرة، والجدول (5) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، كما في الآتي:

جدول 5: قيم معامل ثبات المقياس ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
السمات الشخصية	10	.87
السمات السلوكية	10	.93
السمات الاجتماعية	10	.96
السمات الحركية والجسمية	10	.95
السمات المعرفية	10	.91
الدرجة الكلية	50	.97

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس تراوحت ما بين (.87-.96)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.97). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل المقياس قابلاً للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (50)، فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لمفهوم سمات طيف التوحد.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيعو سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية،

حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: الحد الأعلى للتدرج- الحد الأدنى للتدرج/عدد المستويات المفترضة (5-3/1)=1.33. وبناءً على ذلك، فإن مستويات الإجابة على المقاييس تكون على النحو الآتي: (2.33 فأقل) مستوى منخفض، (2.34-3.67) مستوى متوسط، (3.68-5) مستوى مرتفع .

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

1. المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان: (-1 ذكر ، -2 أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان: (-1 بكالوريوس ، -2 ماجستير فأعلى).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (-1 5 سنوات فأقل، -2 من 5 إلى أقل من 10 سنوات، -3 10 سنوات فأكثر).
- التخصص: وله مستويان: (-1 تربية خاصة ، -2 لغة عربية/رياضيات).

2. المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، الرسائل الجامعية، وغيرها.
- تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
- تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
- تحكيم أدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (40) من معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، وذلك بهدف التأكد من دلالات الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، إذ استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

المعالجات الإحصائية

- من أجل معالجة تحليل البيانات قام الباحثون باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
- اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداتي الدراسة.
- تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص الفروق حسب متغيرات الدراسة.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة وعرضها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى شيعو سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	3	سمات اجتماعية	4.22	538.	84.4	مرتفع
2	2	لسمات سلوكية	4.14	477.	82.8	مرتفع
3	4	سمات حركية وجسمية	3.84	631.	76.8	مرتفع

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
4	1	سمات شخصية	3.80	560.	76.0	مرتفع
5	5	سمات معرفية	3.77	644.	75.4	مرتفع
		سمات اضطراب طيف التوحد ككل	3.95	457.	79.0	مرتفع

يظهر من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية ككل بلغ (3.95) وبنسبة مئوية (79.0%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تراوحت ما بين (3.77-4.22)، وجاء مجال " السمات الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبنسبة مئوية (84.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " السمات المعرفية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبنسبة مئوية (75.4%) وبتقدير مرتفع.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نوفلة (2023) إذ أظهرت النتائج أن درجة معرفة معلمي التربية الخاصة بخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ككل قد جاءت مرتفعة، ودراسة الراجحي (2023) إذ أظهرت النتائج قيام معلمات الطفولة المبكرة بدور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدقاسمة والزريقات (2022) التي أشارت إلى أن المتوسط العام لمستوى الفهم السردي البصري اللفظي كان متوسطاً، ودراسة عواد (2018) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط للسمات المرتبطة باضطراب طيف التوحد من وجهه نظر أخصائي التأهيل ودراسة مهيدات وآخرين (2014) إذ توصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين حول أهمية امتلاكهم للكفايات المعرفية كانت متدنية.

ويعزو الباحثون تقديرات عينة الدراسة على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر بالمرتفع إلى أن اضطراب طيف التوحد أعراضه كثيرة جداً وليس بالضرورة أن تكون هذه الأعراض موجودة جميعها لدى أي طفل مصاب بالتوحد كما قد يعود إلى فرص التطوير المهني لمعلمي غرفة المصادر.

كما يعزو الباحثون أن مجال " السمات الاجتماعية" جاء بالمرتبة الأولى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد قد يعود إلى أن اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي عصبي، يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، ويستمر طوال حياة الفرد، ويتميز بضعف التواصل الاجتماعي، وظهور سلوكيات نمطية، واهتمامات مقيدة ومحدودة، وشذوذ حسي، وهذا ما أكدته دراسة صالح (2021).

كما قد يعود ذلك إلى أن التأهيل التربوي الذي تلقاه معلمو غرف المصادر منحهم القدرة على تحديد السمات الاجتماعية التي يظهرها الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، مثل صعوبة الاندماج مع الآخرين وضعف أو غياب التواصل البصري، ويفضلون الجلوس بمعزل عن الآخرين، ويتجاهلون الآخرين في معظم الأوقات، وتبدو عليهم صعوبات في التفاعل معهم، ولا يباليون بمن حولهم من الآخرين عموماً، ولديهم قصور في المشاركة في الأحاديث المتبادلة، ولا يستطيعون تكوين صداقات بسهولة، ولا يستطيعون لعب لعبة جماعية مع الآخرين، ولا يستطيعون المبادرة إلى الحديث.

كما قد يعود إلى أن معلمي غرفة المصادر لديهم المعرفة بالسمات الاجتماعية نتيجة اطلاعهم على المراجع التربوية مثل الزريقات (2009) إذ يؤكد أن الأطفال ذوي طيف التوحد لديهم قصور في التفاعل الاجتماعي؛ إذ إنهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها، ولديهم عجز في الانتباه وفشل واضح في القيام بالإيحاءات والتلميحات الاجتماعية مثل القيام بإشارة مع السلامة والانسحاب الاجتماعي وضعف التواصل.

كما يُعزى تصنيف "السمات المعرفية" في المرتبة الأخيرة إلى أن معلمي غرف المصادر، نتيجة لتطویرهم المهني وتأهيلهم الأكاديمي، يدركون أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من مستوى منخفض في الذكاء وضعف في الذاكرة والقدرة التي تتطلب التفكير والتكرار. كما يفتقرون إلى الإبداع ويواجهون صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه، مما يقلل من اهتمام المعلمين بهذه السمات مقارنة بالسمات الأخرى، يتوافق هذا التفسير مع ما ذهبت إليه دراسة العيس (2023) إذ تشير إلى أن النهج التكاملي في علم الأعصاب المعرفي يوفر فهماً أشمل لصعوبات تعلم القراءة مقارنة بالنهج الاختزالي السابق، الذي ركز على مسارات دماغية محددة فقط. ولهذا، جاءت في المرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات سمات اضطراب طيف التوحد لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص).

لاختبار السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص

الدرجة الكلية	السمات المعرفية	السمات الحركية والجسمية	السمات الاجتماعية	السمات السلوكية	السمات الشخصية	الإحصائي	المستوى	المتغير
3.88	3.81	3.66	4.15	4.06	3.74	المتوسط	ذكر	الجنس
512.	646.	744.	639.	508.	602.	الانحراف		
3.97	3.76	3.88	4.23	4.16	3.81	المتوسط	أنثى	
443.	645.	595.	511.	468.	550.	الانحراف		
3.94	3.79	3.81	4.20	4.15	3.77	المتوسط	بكالوريوس	المؤهل العلمي
459.	636.	646.	530.	483.	573.	الانحراف		
4.01	3.68	3.99	4.29	4.09	3.97	المتوسط	ماجستير فأعلى	
451.	693.	519.	587.	441.	444.	الانحراف		
3.84	3.71	3.71	4.13	4.07	3.59	المتوسط	أقل من 5 أعوام	سنوات الخبرة
452.	592.	664.	551.	468.	589.	الانحراف		
4.05	3.81	3.93	4.32	4.26	3.92	المتوسط	من 5 - 10 أعوام	
427.	662.	567.	501.	462.	499.	الانحراف		
4.00	3.81	3.91	4.22	4.13	3.93	المتوسط	أكثر من 10 أعوام	
472.	691.	631.	546.	487.	512.	الانحراف		
3.95	3.80	3.84	4.22	4.15	3.75	المتوسط	تربية خاصة	التخصص
440.	595.	645.	546.	464.	519.	الانحراف		
3.96	3.72	3.84	4.21	4.13	3.89	المتوسط	لغة عربية/ رياضيات	
493.	728.	609.	526.	502.	624.	الانحراف		

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية في ضوء توزيعها حسب المتغيرات الديمغرافية. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية للمقياس فقد أجري تحليل التباين المتعدد "بدون تفاعل" ("MANOVA" without Interaction)، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول 8: تحليل التباين المتعدد (بدون تفاعل) على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس سمات اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	السمات الشخصية	161.	1	161.	551.	459.
	السمات السلوكية	213.	1	213.	949.	331.
	السمات الاجتماعية	196.	1	196.	679.	411.
	السمات الحركية والجسمية	1.603	1	1.603	4.134	*043.
	السمات المعرفية	072.	1	072.	173.	678.
المؤهل العلمي	الدرجة الكلية	212.	1	212.	1.032	311.
	سمات شخصية	360.	1	360.	1.233	268.
	سمات سلوكية	144.	1	144.	643.	424.
	سمات اجتماعية	110.	1	110.	380.	538.
	سمات حركية وجسمية	512.	1	512.	1.322	252.
سنوات الخبرة	سمات معرفية	504.	1	504.	1.206	273.
	الدرجة الكلية	012.	1	012.	060.	806.
	سمات شخصية	3.651	2	1.826	6.258	*002.
	سمات سلوكية	1.238	2	619.	2.758	066.
	سمات اجتماعية	993.	2	496.	1.718	182.
التخصص	سمات حركية وجسمية	1.550	2	775.	1.998	138.
	سمات معرفية	810.	2	405.	970.	381.
	الدرجة الكلية	1.419	2	709.	3.454	*034.
	سمات شخصية	243.	1	243.	834.	362.
	سمات سلوكية	064.	1	064.	285.	594.
الخطأ	سمات اجتماعية	055.	1	055.	192.	662.
	سمات حركية وجسمية	071.	1	071.	182.	670.
	سمات معرفية	489.	1	489.	1.171	281.
	الدرجة الكلية	037.	1	037.	180.	672.
	سمات شخصية	54.549	187	292.		
السمات السلوكية	41.965	187	224.			
سمات اجتماعية	54.037	187	289.			
سمات حركية وجسمية	72.514	187	388.			
السمات المعرفية	78.104	187	418.			
الدرجة الكلية	38.413	187	205.			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتضح من الجدول (8) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجالاته باستثناء مجال: (السمات الحركية والجسمية) تعزى إلى متغير الجنس، إذ جاءت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإناث. وقد اتفقت بذلك مع نتيجة

دراسة الدقاسة والزريقات (2022) إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الكلي وجميع أبعاد مقياس الفهم السردي البصري اللفظي، ودراسة عواد (2018) التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات أخصائي التأهيل حول السمات المرتبطة باضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس، ودراسة مهيدات وآخرين (2014) بعدم وجود أثر للجنس. ويعزو الباحثون وجود فروق في مجال السمات الحركية والجسمية إلى أن السمة، لا يكون لها دائما نفس الدلالة للذكور والإناث، بمعنى أنه قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه وهذا ما أكده (الخطيب والزيادي، 2001). وربما يفسر ذلك أيضا بأن الإناث من معلمي المصادر أكثر اهتماما وتركيزا على هذه السمات من الذكور بحكم الطبيعة الفطرية كأهات ومهتات.

- تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجالاته لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص، وهو ما يتفق مع دراسات سابقة مثل دراسة أبو تبنينة (2024) التي أكدت أن المؤهل العلمي لا يؤثر على تقدير المعلمين للكفايات المعرفية والمهارية، وكذلك دراسة الراجحي (2023) التي وجدت عدم وجود فروق في الكشف المبكر عن سمات التوحد بناءً على المؤهل والتخصص، ودراسة عواد (2018) التي لم تجد فروقاً بين استجابات أخصائي التأهيل تبعاً لتخصصهم. هذا يتماشى أيضاً مع دراسة مهيدات وآخرون (2014) التي لم تجد تأثيراً للمؤهل العلمي. يُعزى ذلك إلى أن السمات المرتبطة بالتوحد تُعد أكثر عمومية وديناميكية من أن تتأثر بالمؤهل أو التخصص وحدهما، إذ إن هذه السمات تتشكل عبر تجارب متعددة وتستند إلى استجابات متكررة. كما يمكن أن تكون الخبرة الميدانية والدورات التأهيلية قد وحدت درجة القدرة التشخيصية لدى المعلمين، مما قلل من تأثير المؤهل العلمي والتخصص على تقدير السمات لديهم.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجال: (السمات الشخصية) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجال: (السمات الشخصية) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، أجري اختبار (LSD) والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول 9: نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس سمات اضطراب طيف التوحد ومجال: (السمات الشخصية) من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 5 أعوام	من 5 - 10 أعوام	أكثر من 10 أعوام
السمات الشخصية	أقل من 5 أعوام	3.59		*325.-	*332.-
	من 5 - 10 أعوام	3.92			
	أكثر من 10 أعوام	3.93			
الدرجة الكلية	أقل من 5 أعوام	3.84		*202.-	*155.-
	من 5 - 10 أعوام	4.05			
	أكثر من 10 أعوام	4.00			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05$)، بين متوسطات سمات اضطراب طيف التوحد ومجال: (السمات الشخصية) لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي غرف المصادر في المحافظات الشمالية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة بين (أقل من 5 سنوات) من جهة وكل من: (من 5 - 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات)، من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (من 5 - 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو تبنينة (2024) التي بينت أنه كلما زادت سنوات خبرة معلمي أطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد زاد التقدير لأهمية الكفايات المعرفية والمهارية، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة نوفلة (2023) التي بينت عدم جود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة عواد (2018) بعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أخصائي التأهيل حول السمات المرتبطة باضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة. يعزو الباحثون هذه الفروق إلى أن المعلمين الأكثر خبرة، بسبب سنوات عملهم الطويلة، أصبحوا أكثر تأهيلاً وكفاءة في تشخيص السمات الشخصية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وأكثر قدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجههم في هذا السياق. إذ توفر لهم سنوات الخبرة الطويلة فرصة أكبر للتعرف على تنوع الحالات والتعامل مع ظروف معقدة، مما يؤدي إلى تطوير مهارات تشخيصية وتربوية أعلى. بالإضافة إلى ذلك، هذه الفروق الفردية في الحالات التي يتعاملون معها قد ساعدتهم على تحسين استراتيجياتهم في التعامل مع هذه الفئة، مما يعكس مستوى أعلى من التأهيل والمعرفة المكتسبة مع مرور الوقت.

التوصيات

- تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي غرف المصادر، خاصةً ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات، لضمان تحسين أدائهم في التشخيص والتدخل بشكل متكامل.
- تعزيز البرامج التدريبية لمعلمي غرف المصادر لرفع مستوى معرفتهم بالسمات المرتبطة باضطراب طيف التوحد، مع التركيز على السمات الشخصية والمعرفية بشكل خاص.
- إجراء دراسات بحثية لاستكشاف العلاقة بين القدرة التشخيصية واستراتيجيات التعامل التي يتبناها معلمو غرف المصادر في المدارس الفلسطينية عند التعامل مع أطفال اضطراب طيف التوحد.

أولاً: المراجع العربية

- أبو تيبنة، محمد فرج عمر (2024). درجة امتلاك معلمي أطفال اضطراب طيف التوحد للكفايات المعرفية والمهارية بمراكز التوحد بمدينة زليتن، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، 5(1): 373-358.
- بشمانى، شكيب (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36 (5): 85-100.
- الخطيب، هشام، والزيادي، أحمد (2021). الصحة النفسية للطفل، عمان: دار الثقافة.
- الدقاسمة، عزالدين، والزريقات، بيان (2022). تقييم مستوى الفهم السردي البصري اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات المنتقاه، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(8): 94-116.
- الراجحي، ندى بنت عبد العزيز (2023). دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطرابات التوحد، مجلة جامعة الملك فهد، 12(2): 22 - 45.
- الزريقات، ابراهيم (2009). التدخل المبكر النماذج والاجراءات، عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع.
- صالح، هيام فتحي (2021). واقع الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية جامعة الجوف، 37(1): 211-293.
- العيس، إسماعيل (2023). صعوبة تعلم القراءة من منظور علم الأعصاب المعرفي: من التوجه الاختزالي إلي التوجه التكاملي، مجلة تجسير لدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية البيئية، 5(2): 33 - 53.
- عواد، شرين (2018). السمات المرتبطة بأعراض اضطراب طيف التوحد واستراتيجيات اخصائي التأهيل في التعامل معهم في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- عواد، يوسف نيا ب (2023). مقياس توصيف سمات طيف التوحد من وجهة نظر الأخصائيين العاملين معهم، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، فلسطين.
- عواده، أحمد، وملكاوي، فتحي حسن (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية : عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي، إربد: مكتبة الكتابي.
- العيسوي، عبد الرحمن (2002). نظريات الشخصية، الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية .
- المللي، سهاد (2014). سمات السلوك الجنسي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المراهقين ذوي اضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2(5): 125-157.

مهيدات، محمد، و المقداد، قيس، وطشطوش، رامي (2014). الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الاردن ودرجة امتلاكها، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، (11)2.

نوفلة، وسام (2023). معرفة معلمي التربية الخاصة بخصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بأساليب التعامل معهم، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بنغازي العلمية، (36)2، 22-32.

صندوقة، ايمان (2024). الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتحديات في البيئة المدرسية - دراسة وصفية في مدارس شرقي القدس، مجلة كلية التربية (أسبوط)، (5)40: 199-230.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abu Tabina, M. (2024). The Degree of Possession of Cognitive and Skill Competencies by Teachers of Children with Autism Spectrum Disorder in Autism Centers in Zliten City. *Journal of Educational Sciences, Al-Asmariya Islamic University, Libya*. 5(1): 358-373.

Al-Ais, I. (2023). Learning Difficulties in Reading from a Cognitive Neuroscience Perspective: From Reductionist to Integrative Approach, *Journal of Tajseer for Interdisciplinary Studies in Humanities and Social Sciences*, 5(2): 33-53.

Awad, Sh. (2018). Characteristics Associated with Autism Spectrum Disorder Symptoms and Rehabilitation Specialists' Strategies in Dealing with Them in Palestine, Master's Thesis, Al-Quds Open University, Palestine.

Awad, Y. (2023). Autism Spectrum Traits Assessment from the Perspective of Specialists Working with Them, *Journal of Al-Aqsa University for Humanities, Palestine*.

Bashmani, Sh. (2014). A Comparative Analytical Study of Formulas Used to Calculate the Sample Size, *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*, 36(5): 85-100.

Al-Daqamsa, E., & Al-Zreikat, B. (2022). Evaluation of the Level of Visual-Verbal Narrative Comprehension among a Sample of Children with Autism Spectrum Disorder in Jordan and Its Relation to Selected Variables, *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, 38(8): 94-116.

- Al-Issawi, A. (2002). *Personality Theories*. Alexandria, Egypt: Dar Al-Maaref Al-Jamiaa.
- Al-Khatib, H., & Al-Zayyadi, A. (2021). *Child Mental Health*. Amman: Dar Al-Thaqafa.
- Al-Malli, S. (2014). Characteristics of Sexual Behavior and Their Relationship to Social Skills among Adolescents with Autism Spectrum Disorder, *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 2(5): 125-157.
- Mohaydat, Mo., & Al-Muqaddad, Q., & Tashtush, R. (2014). Cognitive and Skill Competencies Required for Teachers of Children with Autism Spectrum Disorder in Jordan and Their Level of Possession, *Journal of the University of Sharjah for Humanities and Social Sciences*, 11(2).
- Noufla, W. (2023). Special Education Teachers' Knowledge of the Characteristics of Children with Autism Spectrum Disorder and Its Relation to Their Interaction Methods, *Journal of Humanities, Benghazi University*, 36(2): 22-32.
- Odeh, A., & Melkawi, F. (1992). *Basics of Scientific Research in Education and Humanities: Research Elements, Methods, and Statistical Analysis*, Irbid: Al-Kitabi Library.
- Al-Rajhi, N. (2023). The Role of Early Childhood Teachers in Early Detection of Autism Spectrum Disorder Symptoms, *Journal of King Fahd University*. 12(2): 22-45.
- Saleh, H. (2021). The Reality of Community Awareness of Autism Spectrum Disorder, *Journal of the Faculty of Education, Al-Jouf University*, 37(1):211-293.
- Sunduqa, E. (2024). Professional Competencies of Special Education Teachers and Their Relation to Challenges in the School Environment – A Descriptive Study in East Jerusalem Schools, *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, 40(5):199-230.
- Al-Zreikat, I. (2009). *Early Intervention: Models and Procedures*, Amman: Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Alison, J. Lina, S. & Antonio, P. (2021). Professional Development for Working with Students with Autism Spectrum Disorders and Teacher Self-Efficacy, Georgia Educational Researcher, 18(1): 1-20.
- Baio, J. (2018). Prevalence of autism spectrum disorder among children aged 8 years—autism and developmental disabilities monitoring network, 11 sites, United States, 2014. MMWR. Surveillance Summaries, 67.
- Baron-Cohen, S., Scott, F. J., Allison, C., Williams, J., Bolton, P., Matthews, F. E., & Brayne, C. (2009). Prevalence of autism-spectrum conditions: UK school-based population study, The British journal of psychiatry, 194(6): 500-509.
- Boutot, E. A., & Myles, B. S. (2011). Autism spectrum disorders: Foundations, characteristics, and effective strategies.
- Foloština, R., Dumitru, C., Iacob, C. I., & Syriopoulou-Delli, C. K. (2022). Mapping knowledge and training needs in teachers working with students with autism spectrum disorder: a comparative cross-sectional investigation, Sustainability, 14(5): 2986.
- Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients, information- retrieval-18/7/2018. <https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099eadea.pdf>.
- Hendricks, D. (2011). Special education teachers serving students with autism: A descriptive study of characteristics and self-reported knowledge and practices employed, Journal of Vocational Rehabilitation, 35: 35-50.
- Johnson, A., Soares, L.B., & Blume, A.P. (2021). Professional Development for Working with Students with Autism Spectrum Disorders and Teacher Self-Efficacy, Georgia Educational Researcher.
- Klin, A. (2006). Autism and Asperger syndrome: an overview, Brazilian Journal of Psychiatry, 28: 3-11.
- Larraqueta, A., Castejón, L., Iglesias-García, M. T., & Núñez, J. C. (2022). Assessment of Public Special Education Teachers Training Needs on Evidence-Based Practice for Students with Autism Spectrum Disorders in Spain, Children, 9(1): 83
- Lord, C., Brugha, T. S., Charman, T., Cusack, J., Dumas, G., Frazier, T., Jones, E. J. H., Jones, R. M., Pickles, A., State, M. W., Taylor, J. L., & Veenstra-VanderWeele, J. (2020). Autism spectrum disorder. Nature reviews, Disease primers, 6(1): 5.

- Maggin, D. Hughes, M. Passmore, A., Kumm, S & Scaletta, M. (2020). School Administrators' Perspectives on Special Education Teacher Leadership, *Journal of Special Education Leadership*, 33(2): 8-28
- Malik, S & Reba, A. (2020). Investigating the Classroom Problems faced by Special Education Teachers at Secondary School Level in District Peshawar Khyber Pakhtunkhwa, *Dialogue (Pakistan)*, 15(2): 1-23.
- Milne, L., & Little, E. (2017). Autism Spectrum Disorder (ASD). In *The Elements of Psychological Case Report Writing in Australia* (108-114), Routledge
- Olson, A. J., & Roberts, C. A. (2020). Navigating Barriers as Special Education Teacher Educators, *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 45(3): 161-177.
- Pearce, J. M. S. (2005). Kanner's infantile autism and Asperger's syndrome, *Journal of Neurology, Neurosurgery & Psychiatry*, 76(2): 205-205.
- VandenBos, G. R. (2007). *APA dictionary of psychology*, American Psychological Association.